الذنب العظيم الامن ضعف ايمانه وقلة
يقينه والتساهل في المعاصي والآثام
يجر الى موت الانسان على غير دين
الاسلام قال نعم ثم كان عاقبة الذين
اساؤا السوء في الواجب على المسلم
ان يتعاهد نفسه في وقت قضا الحاجة
ووقت الاستنجا لكي لا ينظر اليه
من لا يحل له النظر اليه من الرجال والنسا
والقبيح الثاني القبلة واللمس
المتولدان من المصافحة ونحوها وهما
محرمان شديدا التحريم نهى الله
عنهما في كتابه العزيز بقوله نعم ولا
تقربوا الفواحش ما ظهر منها يعني
ما صغر وهو القبلة واللمس وما
بطن يعني ما كبر وهو الزنا ونحوه
وقال صلى الله عليه وسلم العينان
تزنيان وثالثها الخلوة وهي محرمة
ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم
لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم

وقال

وقال صلى الله عليه وسلم ما خلى رجل
بامراة الا كان ثالثهما الشيطان
اي الا وكان ثالثهما بالوسوسة في
صدورهما بفعل الفاحشة وقد
افسدت هذه الخلوة من لا يظن منه
الفساد كما وقع لعابد من بني اسرايل
وكان مستجاب الدعوة اي لا يدعوا
الله بشيء الا استجاب له وكانت
الناس ياتونه بمرضاهم وكان يدعوا
ويبري المريض اي يشفي المريض
بدعايه فدعا ابليس لعنه الله
الشياطين اي اعوانه منهم لعنهم الله
وقال من يفتن هذا اي يزيغه عما
هو عليه فانه قد اعياكم اي اتعبكم
فلم تقدروا على ازاغته عما هو فيه
من العبادات فقال عفريت من
الشياطين وهو القوي الشديد
منهم انا افتنه فان لم افتنه فلست
لك بولي اي بمعين ومناصر فقال

Copyright © King Saud University